"المطلع" تنشر خطاب رئيس الوزراء إلى الشعب العراقي بمناسبة العيد الوطني



أكد رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، اليوم السبت، أن العراق سينتقل بوحدة أبنائه من مواجهة الأزمات إلى بناء المستقبل، وأن أعظم ما نحتاجه هو أن نحافظ على وحدتنا في وطن يتسع للجميع، فيما بيّن أن حكومته ستواصل مكافحة الفساد وحماية المال العام وتعزيز الرقابة الوقائية، مضيفًا أن الدولة استكملت سيادتها مع انتهاء المهمة العسكرية للتحالف الدولي، واليوم هي دولة تملك قرارها وتحمي أرضها وسماءها، ويخضع السلاح فيها للقائد العام.

وأدناه النص الكامل لخطاب رئيس مجلس الوزراء:

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أبناء شعبنا العراقي الكريم

السلام عليكم ورحمةُ الله وبركاته

أحيّيكم نساءً ورجالا بالعيد الوطني لجمهورية العراق ونستذكر في الثالث من تشرين الأول من كل عام استقلال بلدِنا العظيم منذ أكثرَ من تسعين عاماً

والاعترافَ بهِ دولةً مُستقلة

فكان أولَ دولةٍ عربيةٍ انضمت إلى عُصبة الأُمم وشاركَ في تأسيس مُنظمة الأمم المتحدة إن قصة العراق أقدمُ من هذا التاريخ ، وهي التي وثقت ميلادَ الحضارة الانسانية ففي أرضهِ وُلدت الكتابة والقوانين وعَزفت الحضارةُ ألحانَها الأولى.

العراق وطن يسكنُ فينا وهو ذاكرة الأجداد وأحلام الأبناء وهو دجلة والفرات والنخلة والقصيدة والريف والمدينة

يا أبناء وادي الرافدين..

لقد مر العراق منذُ استقلالهِ بمراحلَ معقدة أفقدتهُ كثيرا من فرص التنمية

بفعل عدم الاستقرار السياسي وتكرار العودة إلى البدايات الصفرية

وبعد عام 2003 خاض العراقيون تجربة الدولة الديمقراطية وقدّموا تضحياتٍ حاسمة لحمايتِها وأقرّوا دستورا دائما يكرس التداول السلمي للسلطة

وفي الثلاثين من أيلول 2026 استكملت الدولة العراقية سيادتَها مع انتهاء المهمة العسكرية للتحالُف الدولي

وها نحن اليوم دولـــةٌ تملكُ قرارها

وتحمي أرضـــَها وسمـــــَاءها ويخضعُ السلاحُ فيها للقائد العام للقوات المسلحة ورغم التحديات الصعبة

يمضي العراق في سياسة خارجية متوازنة

تُراعي المصلحة الوطنية العليا، ويبني علاقاتهِ على أساس المصالح والاحترام المتُبادَل.

أيها العراقيون الأُباة

إن التحديات الاقتصادية والتنموية

والظروف الإقليمية والدولية تزداد تشابكاً ونعمل على مواجهتِها

من خلال اقتصادٍ أكثرَ تنوعا وتطوير شراكاتٍ مؤثرة مع دول العالم، وتمكين القطاع الخاص ليكونَ شريكاً في التنمية

وتوفير فرص العمل وفي خطوة رائدة

نتجه إلى موازنة البرامج والأداء

ليرتبط الإنفاق الحكومي بالنتائج

ونمضي في مبادرة مليون قطعة أرض سكنية، وتأسيس صندوق الاجيال، ضمانا لمستقبل ابنائنا ، و إنشاء المُدن الاقتصادية

وتنفيذ طريق التنمية، ليكون العراق طريقا للتجارة، وممرا للطاقة ومركزا للاستثمار، وجسراً بين الشرق والغرب

وسنواصل مكافحة الفساد، وحماية المال العام، وتعزيز الرقابة الوقائية.

يا شعبَنا العظيم

لقد تحملتُ المسؤولية في ظرفٍ بالغ التعقيد، وواجهنا تحدياتٍ متلاحقة

اقتضت منا حماية مصالح العراق

وأمنهِ وسيادتهِ وقرارهِ الوطني

من تداعياتِ الصراع في المنطقة

إن العراق بوحدة ابنائه ِ وانسجامِهم الوطني والاجتماعي، سينتقلُ من مواجهة الأزمات، إلى بناء المُستقبل، وإن أعظم ما نحتاجُه اليوم، هو أن نحافظَ على وحدتِنا في وطنٍ يتسع للجميع.

وفي عيد العراق الوطني، نؤكدُ أن مسؤوليتَنا، هي أن نجعلَ السيادة طريقاً إلى الإصلاح وبهذه المُناسبة العظيمة

نُعاهدُكم أيّها العراقيون ، أن تبقى مصلحة العراق فوق كُل اعتبار، والمواطن محورُ الاهتمام ، و الدولة القوية العادلة هدفنا

.كُل عام والعراق شامخٌ بأهله، عزيزٌ بسيادتهِ ووحدتهِ..

والرحمة والخلود لشهدائنا الأبرار

والسلام عليكم ورحمة ا وبركاته.